الصعوبات المدرسية: صعوبات التعلم الإجتماعية والمؤسساتية (تابع)

ثانيا/ الصعوبات المدرسية المؤسساتية:

1. كفاءة المعلم: يعتبر المعلم هو الموجه والمشرف والمنفذ لسلسلة من المعارف والمهارات والقدرات التي يجب اكتسابها ومتى فشل في هذه المهمة لظروف تتعلق به أو بتكوينه أدى إلى ظهور مشكل في المؤسسة وليكون المعلم كفئا يجب أن يتصف بمايلي:

- القدرة على تحليل الوضعيات
- له القدرة على التعبير بطلاقة ووضوح
- الاستعداد الدائم للرد على تساؤلات التلاميذ
- له القدرة على تنظيم القسم بشكل فعال.

2. اختيار المعلم للوسائل التعليمية المناسبة: عندما لا يأخذ المعلم جملة من المتغيرات في اختيار الوسيلة التعليمية ينعكس ذلك سلبا على مستوى التحصيل للتلاميذ، وهذه المتغيرات هي:

- فعالية الو سيلة التعليمية بالنسبة للهدف
- علاقتها بالمحتوى المعرفي المقدم
- علاقتها باستعمال الوقت
- أن تكون مشوقة للمتعلمين
- أن تؤدي غرضا تربوي.

3. تقنية المعلم في تحضير الدروس: عند عجز المعلم في التخطيط للدرس أي عجزه في
التفكري المسبق في مجلة من التقنيات التي يستعين هبا المدرس في عملية الإعداد وهي:

- يحدد الأهداف الإجرائية.
- يحدد نوعية وكمية المفاهيم المطلوب تكوينها خلال الدرس.
- يحدد نوعية الوسائل المناسبة للدرس.

3. اختيار المعلم للوسائل التعليمية المناسبة: عندما لا يأخذ المعلم جملة من المتغيرات في اختيار الوسيلة التعليمية ينعكس ذلك سلبا على مستوى التحصيل للتلاميذ، وهذه المتغيرات هي:

- فعالية الو سيلة التعليمية بالنسبة للهدف.
- علاقتها بالمحتوى المعرفي المقدم.
- علاقتها باستعمال الوقت.
- أن تكون مشوقة للمتعلمين.
- أن تؤدي غرضا تربويا.

5. الإدارة المدرسية: تساهم الإدارة في تحسين اجلو الدراسي وخلق الظروف المناسبة لنمو العلاقات الطيبة بين فريق العمل مما يؤدي إلى تطور مردودهم الجماعي الذي تظهر نتائجه على التلاميذ، فالسعي لتوفير مستلزمات التعلم من كتب وتجهيزات وقاعات يولد لدى التلميذ شعورا بأهميته داخل القسم يترتب عنه ارتباطا بالمسار الدراسي، ومتى كانت الإدارة متصلبة غير مرنة جاهلة بالقوانين عاجزة عن توفير مستلزمات التعلم ينعكس ذلك سلبا على التلاميذ وعلى رغبتهم في مزاولة الدراسة.

6. المناهج التعليمية: تعدد المناهج التعليمية المخطط الأصلي في بناء مفاهيم ومنطلقات العملية التعليمية المؤسسة لنظام تربوي شامل ومتكامل يلبي حاجات الأمة ويخدم تطلعاتها المستقبلية فمتى كانت المناهج التعليمية موضوعة وفق سياسة تعليمية هادفة أدت دورها وحققت الأهداف المنوطة بها، وإلا فهي تكون سببا في ضياع التلميذ وتشتته وتسربه المدرسي.

7. التغذية المدرسية: هناك ارتباط بين التغذية المدرسية وجودة العملية التعلمية وعليه فإن برامج التغذية المدرسية تعنى بالاهتمام بالأطفال وتحسين وضعهم الغذائي الصحي وزيادة قدراتهم على التعلم وتمكينهم من الالتحاق بالمدارس في المناطق التي لا تواجه فيها العملية التعلمية مشكلات بسبب الفقر وغيرها .كما أن لهذه البرامج القدرة على تحفيز التلاميذ وتشجيعهم على الاستمرار في الدراسة وتحسين معدلاتهم وتحسين قدراتهم الذهنية والاستيعابية، لكن تحقيق هذه النتائج يعتمد على جودة ونوعية الأغذية المقدمة ودرجة احتوائها على المكونات اللازمة لمواجهة متطلبات النمو.

8. النقل المدرسي: أدى انتشار وسائل النقل في البلدان الحديثة إلى تسهيل عملية الوصول إلى المدرسة خاصة مدارس المناطق النائية، فانتشار وسائل النقل لها الفضل في استمرار التلاميذ في متابعة دراستهم، ففي وقت مضى الآلاف من القرى لم يحظى سكانها من التعليم سوى في الكتاتيب أو المرحلة الابتدائية.

9. الصحة المدرسية: هي مجموعة البرامج والاستراتيجيات والأنشطة والخدمات التي تتم وتقدم في المدارس عن طريق وحدات الصحة المدرسية والقطاعات الصحية الأخرى وبالتعاون معها ومصممة لتعزيز صحة التلاميذ بالمجتمع المدرسي. أو هي مجموعة المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات التي تقدم لتعزيز صحة التلاميذ في السن المدرسي، وتعزيز صحة المجتمع من خلال المدارس." كما أن الصحة المدرسية ووفقا لتوجهاتها الحديثة ترى أن مهامها هي حفظ تعزيز الصحة فهي وقائية في المقام الأول مع عدم إغفال النواحي العلاجية الأساسية ولهذا تسعى الصحة المدرسية للتطور والتحديث ويجب أن تلمس مناهج ووسائل تطبيق برامج الصحة المدرسية مع عدم تجاهل الرقي بمعارف ومهارات الإطارات العاملة في الوحدات الصحية.

أهداف الصحة المدرسية:

- خلق الوسط المناسب والبيئة الصحية اللازمة للنمو البدني والعقلي والانفعالي.
- الحصول على صورة واقعية للأصول الصحية للتلاميذ في سن المدرسة وذلك عن طريق الفحوصات الطبية في بدء المرحلة التعليمية وعن طريق الفحوصات الدورية.
- اكتشاف الانحرافات الصحية سواء كانت بدنية أو نفسية ثم العمل على معالجتها.
- العناية الخاصة بالتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تعويد التلاميذ على العادات الصحية السليمة ورفع مستوى ثقافتهم.
- اكتساب التلاميذ السلوك السليم لإتباع أسلوب حياة صحي طوال العمر.
- الارتقاء بصحة الطلاب وإعداد جيل سليم بدنيا ونفسيا وعقليا ومتوازن اجتماعيا وروحيا.
- اكتساب التلاميذ المهارات الحياتية مثل: حل المشكلات، اتخاذ القرار، الاتصال الفعال التفكير الحرج، التفكير الإبداعي، معرفة الذات، التحكم في الانفعالات التكيف مع الضغوط التعاطف.

10. الاكتظاظ المدرسي:

يعرف بأنه الحالة التي يكون فيها عدد التلاميذ مرتفعا بالفصل الدراسي، بحيث يفوق الطاقة الاستيعابية الكفيلة باحتضانهم في ظروف وشروط تربوية مثلى تمكن من تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية.

الاكتظاظ في الأوساط التربوية:

نقصد بالاكتظاظ في الأوساط التربوية ظاهرة ارتفاع معدل التلاميذ بالقسم بمؤسسة تعليمية(جميع الأسلاك) أو بمستوى معين أو بشعبة أو مسلك دراسي، وفي بعض الحالات بالأقسام الداخلية أو الأقسام متعددة المستويات بالتعليم الابتدائي خاصة بالعالم القروي. ويبدأ الحديث عن ظاهرة الاكتظاظ عندما يفوق عدد التلاميذ بالقسم40 تلميذا، وفي بعض الحالات الاستثنائية عندما يتجاوز45 تلميذا وأكثر. وقد أصبحت هذه الظاهرة تعرف تطورا بدرجات متفاوتة بين الأسلاك، يأتي في مقدمتها مرحلة التعليم الثانوي، بليه مرحلة التعليم، ثم مرحلة التعليم الابتدائي، إضافة إلى الاكتظاظ الذي تعرفه حاليا جل أنصاف الداخلي وفضاءات الإيواء.كما يعرف بارتفاع معدل التلاميذ بالقسم بالمؤسسة التعليمية أو بمستوى معين أو بشعبة أو سلك دراسي.